محمد طبرة ينتقد أداء الفرق الجماهيرية في دوري النخبة

□ بغداد / يوسف فعل

انتقد مدرب فريق الوكرة السابق محمد طبره أداء لاعبي الفرق الجماهيرية المخيب للآمال خلال منافسات دوري النخبة برغم تواجد نخبة رائعة من اللاعبين الدوليين المميزين الذين بامكانهم امتاع الجمهور وإحداث الفارق في المباريات.

وقال طبرة لـ(المدى الرياضي) : ان الفرق الجماهيرية تمتلك القدرات البشرية والموارد المادية التي تمكنها من تقديم اللمحات الكروية الجميلة التي تعيد الجمهور الى المدرجات بفضل تاريخها الكروي الحافل والشعبية الواسعة والمحبة الجارفة في قلوب محبيها، وان تكون صاحبة الريادة في التنافس على خطف لقب الدوري للموسم الحالي، لذلك على المدربين واللاعبين ان يدركوا انهم امام مسؤولية جسيمة وتحدٍ كبير عليهم تحملها بشجاعة لتمثيلهم فرق الشرطة والقوة الجوية والطلبة والزوراء والميناء وأربيل والنجف.

واضاف : ان ما قدمته الفرق الكبيرة في منافسات الدوري لا يتناسب مع طموحاتها وتطلعات الادارة والجمهور التي ترنو صوب خطف درع الدوري وتمثيل كرتنا في المحافل القارية، ويعود ذلك الى عدم انتهاج المدربين اللعب بالأساليب ذات النزعة الهجومية والاعتماد على الطرق الدفاعية، ما انعكس سلباً على طبيعة الأداء الفني أثناء المباريات وأفقده جماليته.

وأشار طبرة الى ان تقليص عدد الفرق واللعب بنظام الدوري لمرحلتين أسهما باضفاء المزيد من القوة والإثارة الى المباريات وحفّزا الفرق على اللعب بطريقة تكتيكية تسهم بجمع النقاط على حساب المتعة، واتوقع في الأدوار المقبلة ان طريقة اللعب ستأخذ منحى آخر وأسلوبا خططيا يختلف عن الادوار الاولى التي حاول فيها المدربون عدم تعرض فرقهم الى الخسارة والمحافظة على توازنها لكي تواصل مسيرتها بمنافسات الدوري من دون صعوبات فنية.

لافتاً الى ضرورة اعادة بطولات الفئات العمرية الى حيز الوجود وتهيئة جميع مستلزمات نجاحها من النواحي الادارية والتنظيمية والتحكيمية وإلزام فرق دوري النخبة بالمشاركة فيها لان عودتها ستكون خطوة مهمة لاكتشاف المواهب القادرة على تعويض اللاعبين النجوم لاسيما ان كرتنا ولودة وتضم مواهب فذة تبحث عمن ينفض الغبار منها، موضحاً ان تطوير قدرات اللاعبين الشباب بحاجة الى مدربين من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب يستطيعون وضع المنهاج التدريبي الذي يُسهم في الارتقاء بواقع اللاعبين من الناحيتين الفنية والبدنية الى الأفضل.

وعن ظاهرة تغيير المدربين وعدم منحهم الوقت الكافي للتعبير عن قدراتهم التدريبية قال : ان عملية تغيير المدربين المستمرة تعد حالة سلبية يجب ايقافها والحد منها لأن الاستقرار الفني خطوة مهمة لنجاح الفرق في دوري النخبة ويدفع اللاعبين لهضم الأسلوب التكتيكي المراد تطبيقه من الملاك التدريبي، وبعض ادارات الأندية تحاول إلقاء فشلها بعدم تحقيق النتائج الجيدة الى تغيير المدرب بمدرب آخر، ما يولّد ارباكاً فنياً مؤثراً على نتائج الفريق، وعلى ادارات الاندية التي تلعب فرقها بدوري النخبة،السعي لتوفير جميع مستلزمات نجاح فرقها وأبرزها الاستقرار التدريبي لضمان تطورها.

وبشأن ابرز الفرق التي تنافس على احراز درع الدوري اوضح : ان الفرق الجماهيرية والكبيرة هي صاحبة القدح المعلى لإحراز درع الدوري للموسم الحالي لامتلاكها مقومات الفوز بوجود اللاعبين الدوليين الرائعين الذين يمتلكون الخبرة والدراية في كيفية انتزاع الفوز، وتعاقدت تلك الاندية مع افضل المدربين اصحاب الخبرة التدريبية الجيدة، ولديها الهيئات الادارية التي تتعامل مع لاعبيها باحترافية عالية، وهذه النواحي الايجابية اسهمت بشكل كبير في ان تكون اندية الزوراء والشرطة والقوة الجوية والطلبة واربيل ودهوك والنجف تنافس بقوة لإحراز درع الدوري.

وبخصوص حظوظ فريقي الزوراء واربيل في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي قال طبرة : ان الفريقين مرشحان بقوة لخطف بطاقتي التأهل للانتقال الى الدور الثاني من البطولة والمضي قدما نحو الادوار المتقدمة فيها لان الفرق المنافسة لهم في المجموعتين لا ترتقي الى سمعة وقوة فريقي الزوراء واربيل اللذين يمسكان بصولجان النجاح ومقومات الفوز والمنافسة بقوة على احرز مركز متقدم في البطولة يعكس الوجه المشرق لكرتنا في المحافل القارية.

واختتم محمد طبرة حديثه : ان منافسات الدوري كشفت عن ظهور عدد من اللاعبين الشباب الجيدين الذين بحاجة ماسة الى العمل التدريبي المنظم لتطوير قدراتهم المهارية وقابلياتهم البدنية بشكل يؤهلهم الى تطبيق أساليب اللعب التي تعتمد على السرعة والقوة، ووفق تلك المعطيات يجب ان تراعي ادارات الاندية الدقة عند تسمية المدربين لفرقهم للارتقاء بالواقع الفني لمنافسات دوري النخبة.

الفرق الكبيرة لم ترتق إلى الاداء المطلوب

وجهة نظر

▪ خليل جليل

للمشاركة أشكال أخرى

اكبر مشاركة عراقية عرفتها الدورات العربية السابقة ومنذ التواجد الاول للرياضة العراقية في دورة مصر الاولى واكبر ميزانية مالية تخصصها اللجنة الاولمبية العراقية ومساندة مالية لافتة من الحكومة للوفد المشارك في دورة قطر عندما اغدقت على اللجنة الاولمبية بمليار ونصف المليار دينار لتغطية النفقات المالية وغير ذلك من المعسكرات الخارجية التي حظيت بها منتخباتنا المشاركة قبل وصولها الى الدوحة، كل هذه الامتيازات من دون شك ترسم الكثير من ملامح التفاؤل المفترض ان يرافق البعثة العراقية في هذه المشاركة وهي تحوي اشكالات عدة وتفاصيل متنوعة للمشاركة.

ومن دون ادنى شك ايضا وبشكل مباشر نعتقد بان لهذه المشاركة وما اثار عديدها الكبير الذي تبنته اللجنة الاولمبية المسؤولة المباشرة والاولى والاخيرة عن هذه الرحلة، من تساؤلات حول جدوى المشاركة بهذا العديد ولابد من ان تعود الاولمبية بعدد مناسب من الميداليات مناسب لطبيعة هذه المشاركة واشكالها المتعددة؟

فمن اشكال هذه المشاركة انها ستتيح الفرصة امام الرياضة العراقية ان تراجع نفسها وتقف عند حدودها التي سترسمها الدورة العربية ونتائجها بعد ان يسدل الستار عليها وتتيح ايضا امام اكبر وفد تبنته اللجنة الاولمبية العراقية وفي مقدمتها رئيس اللجنة رعد حمودي فرصة تأكيد واظهار المستويات الفنية الذاهبة الى الدوحة حيث ستكون معطيات الدوحة هي المقياس الحقيقي والوجه الحقيقي للرياضة العراقية وما وصلت اليه، وطبعا لايمكن للجنة الاولمبية باي شكل من الاشكال ان تتنصل من مسؤوليتها من هذه المشاركة.

ان اللجنة الاولمبية تدرك جيداً قبل غيرها ان وفدها المغادر الى الدوحة هو اكبر وفد عرفته المشاركات العراقية وتعي جيداً ان ما تم التخصيص له يفوق كل التخصيصات السابقة ولا يمكن مقارنتها مع تلك المشاركات بأي شكل، ولابد من ان تأتي حصيلة الاولمبية واتحاداتها مناسبة لكل اشكال هذه المشاركة بابعادها الادارية الهائلة والفنية والتدريبية وطواقم المرافقين ومن وجد نفسه يعيش اجواء الدوحة ضمن قوائم الاولمبية المزدحمة بالمشاركين وفق توصيفات وعناوين مختلفة وعليها ان لا تنسى بانها مطالبة ان تفي لكل اشكال المشاركة على صعيد النتائج التي تقاس وفق مفهوم المنافسة التي تعتمدها الدورة وليس ما يسمى بالنتائج المحلية الجيدة فالمشاركة الحقيقية كما يفهما الآخرون ليس لتحسين ما هو محلي او تعديل رقم محلي، بل هو اثبات جدارة المنافسة بمفهومها الخارجي اي تدوين اسماء ابطالنا في السجلات العربية وليس في السجلات المحلية التي يتبجح فيها بعض مسؤولي الاتحادات باستمرار، كما للوفد الاداري الضخم المرافق لبعثة اللجنة الاولمبية شكل من اشكال المشاركة التي ستتيح امامه ايضا فرصة معرفة وما وصلت اليه درجات الاهتمام بالبنى التحتية الرياضية وكيف تظهر للوجود وعوامل الدعم لها خصوصا ان بلدنا لا يقل عن بقية الدول بطبيعة ثرواته وممتلكاته الطبيعية من ثروات هائلة شأنه شأن دول اخرى تختلف عنا بانها تهتم بالبنى والمنشآت،التي سيجد مسؤولو اللجنة الاولمبية ورئيسها رعد حمودي انفسهم قريبين من تلك الصروح عسى ان يعثروا على مفاتيح واسرار ذلك التقدم الهائل وهذا طبعاً شكل من اشكال هذه المشاركة واهميتها بوجود فريق اداري ضخم شكلته اللجنة الاولمبية وخصصت له اموالاً قل نظيرها على صعيد المشاركات السابقة.

روماريو يطالب بالتحقيق في فضائح الاتحاد البرازيلي

□ برازيليا / د ب ا

دافع لاعب كرة القدم البرازيلي السابق روماريو عن فكرة إجراء تحقيقات قانونية شاملة بشأن أنشطة الاتحاد البرازيلي لكرة القدم وهو ما قد يسمح بالتدخل الفيدرالي في شؤون الاتحاد إذا أثبتت التحقيقات وجود مخالفات.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة "فوليا دي ساو باولو" البرازيلية، قال روماريو الذي يشغل حاليا عضوية البرلمان البرازيلي "إذا أثبتت التحريات والتحقيقات وجود انتهاكات لدستورنا وقوانيننا، سيعزل رئيس الاتحاد البرازيلي.. وتستطيع الحكومة الفيدرالية آنذاك تعيين رئيس مؤقت للاتحاد يكون مسؤولا عن أنشطته حتى الانتخابات القادمة في عام ٢٠١٥ ".

وأكد روماريو /٤٥ عاما/، الذي انتخب لعضوية البرلمان في تشرين الأول ٢٠١٠، أن البرلمان يجب أن يحقق في مخالفات الاتحاد البرازيلي لكرة القدم والذي يترأسه ريكاردو تيكسييرا منذ عام ١٩٨٩.

وقال روماريو إن هذه المخالفات، إذا ثبتت، يجب أن تطيح بتيكسييرا من منصبه على الفور.

مباريات الدوريات الأوروبية

المباراة		الوقت
الدوري الانكليزي		
مانشستر يونايتد	وولفرهامبتون	18:00
ليفربول	كوينز بارك رينجرز	18:00
آرسنال	إيفرتون	18:00
الدوري الأسباني		
ليفانتي	إشبيلية	20:00
ريال مدريد	برشلونة	0:00
الدوري الإيطالي		
باليرمو	تشيزينا	22:45
إنتر ميلان	فيورنتينا	22:45
الدوري الألماني		
فيردر بريمن	فولفسبورغ	17:30
هانوفر ٩٦	باير ليفركوزن	20:30

مورينيو وغواردیولا يتسلّحان بالغموض قبل موقعة (الكلاسيكو)

□ مدريد / وكالات

قبل يوم فقط من مباراة القمة "الكلاسيكو" المرتقبة بين ريال مدريد وبرشلونة في الدوري الإسباني لكرة القدم، ما زال الغموض يحيط بما يدور في ذهن كل من مدربي الفريقين والطريقة التي سيخوض بها قطبا الكرة الإسبانية هذه المواجهة التي ينتظرها عشاق الساحرة المستديرة في كل أنحاء العالم.

ولم يشر أي من المدربين البرتغالي خوزيه مورينيو المدير الفني للريال والإسباني المتألق جوسيب غواردیولا المدير الفني لبرشلونة إلى الطريقة أو الملامح التي سيكون عليها أسلوب تعاملهما مع المباراة.

وأصبح السؤال الذي يدور بأذهان كثيرين حاليا هو النزعة التي سيميل إليها كل من المدربين الكبيرين، وهل ستكون نزعة "شجاعة أم حذر ؟"

وكان تألق ورقي مستوى ريال مدريد في الشهور القليلة الماضية ظاهرا وواضحا للجميع بما لا يدع مجالا لمقارنته بأية فترة للفريق في الموسم الماضي.

وفي نيسان الماضي، دفع مورينيو بمواطنه المدافع بيبي في وسط الملعب خلال مباراة الفريق أمام برشلونة كنوع من الحذر والتأمين الدفاعي وتسبب ذلك في انتقادات عدة للمدرب البرتغالي الذي لجأ لطريقة أخرى تتسم بالشجاعة في مباراته مع برشلونة بكأس السوبر الإسباني خلال آب الماضي.

ونال مورينيو هذه المرة إشادة كبيرة من المحللين برغم خسارة فريقه حيث حرم برشلونة من نسبة كبيرة من خطورته بعدما ضغط عليه في فترات عدة من المباراة. والآن، ومع تقدم ريال مدريد على برشلونة بثلاث نقاط في جدول الدوري إضافة إلى أن الفريق الكتالوني خاض مباراة أكثر من الريال، أصبح السؤال هو : هل يستغل مورينيو ذلك ويضاعف من الضغوط على برشلونة ويسعى لتقديم أداء هجومي قوي أم أنه سيلجأ للتأمين الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة من أجل الحفاظ على هذا الفارق من دون مجازفة ؟.

وقال مورينيو: "سأدفع بالأرجنتيني آنخل دي ماريا والبرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني غونزالو هيغواين أو الفرنسي كريم بنزيمة" في إشارة إلى أنه سيخوض المباراة بتشكيل هجومي.

وأشار أيضا إلى أن كلا من تشابي ألونسو والألماني سامي خضيرة سيحتفظ بمكانهما في خط الوسط بالتشكيل الأساسي للفريق. وبذلك، تحوم الشكوك حول هوية اللاعب الذي سيشارك بجوارهما في خط الوسط.

ويعد الألماني الدولي مسعود أوزيل أقوى المرشحين لشغل المرتقب على ملعب "سانتياغو برنابيو" بالعاصمة مدريد.

واعتمد غواردیولا كثيرا في الموسم الحالي على الدفع بثلاثة لاعبين في خط الدفاع مع تكثيف تواجد فريقه في وسط الملعب للتأكيد على امتلاك السيطرة والاستحواذ على الكرة. ويرى البعض أن الاستمرار بطريقة اللعب ذاتها سيضمن للفريق فرض سيطرته على مجريات اللعب في هذه المباراة أمام ريال مدريد بينما يرى آخرون بأنها مجازفة ورعونة أن يلعب برشلونة بثلاثة مدافعين فقط في مواجهة هجوم الريال الذي يتميز بالسرعة والمهارة.

وقال تشافي هيرنانديز لاعب خط وسط برشلونة: "المخاطر أكبر، ولكن من الممكن أن ننافس من خلال اللاعبين الذين نمتلكهم حاليا".

وقد يلجأ غواردیولا إلى زيادة الكثافة العددية في خط الدفاع من خلال لاعب رابع ولكن ذلك سيكون على حساب أحد لاعبي خط الوسط.

ويواجه غواردیولا مأزقاً آخر يحتاج إلى حل وهو المفاضلة بين المهاجمين الإسباني ديفيد فيا والتشيلي أليكسيس سانشيز للدفع بأحدهما في مركز رأس الحربة خاصة مع تألق سانشيز من مباراة لأخرى بعد تعافيه من الإصابة حيث يرغب النجم التشيلي في تثبيت أقدامه في التشكيل الأساسي من ناحية وتأكيد جدارته بالمقابل المالي الذي دفعه برشلونة للتعاقد معه قبل بداية الموسم الحالي وبلغ ٤٠ مليون يورو (٥٣ر٦ مليون دولار). والشيء الوحيد المؤكد حتى الآن هو أن مورينيو وغواردیولا بدأ المواجهة مبكراً حيث يمثل هذا الغموض الذي يحيط بأسلوبهما في التعامل مع المباراة جزءا أساسيا من خطة اللعب لكل من المدربين المتألقين.

من يضحك في النهاية الريال أم غريمه برشلونة